عبد المنعم الغلامي
(1899-1967م)
دراسة تاريخية في نشاطه الثقافي والصحفي والسياسي

رسالة تقدم بها

رعد أحمد أمين الطائي

إلى مجلس كلية الآداب في جامعة الموصل

وهي جزء من متطلبات درجة الماجستير في التاريخ الحديث

بإشراف

الأستاذ المساعد

الدكتور زهير علي أحمد النحاس

1426هـ **2005م**

المستخلص بلغة الرسالة

يعد عبد المنعم الغلامي من الشخصيات التي مارست أدواراً مهمة وبارزة خلال سنوات حياته على الأصعدة الأدبية والدينية والسياسية والعلمية والاجتماعية المختلفة، فضلاً عن دوره المتميز في مفاصل الحركة الوطنية في الموصل إبان الاحتلال البريطاني للعراق، وكان للبيئة الإجتماعية الموصلية تأثير بارز في حياة الغلامي، فضلاً عن انحداره من أسرة عريقة من أسر الموصل (بيت مفتي الشافعية) التي عرفت بحبها للعلم والأدب، وقد تخرج من أبنائها العلماء والأدباء والشعراء والصحفيين والمؤرخين والقادة البارزون ضمن مفاصل الحركة الوطنية .

فعلى الصعيد الثقافي كان للغلامي دور مهم من خلال تأليفه كتباً شهيرة عدت مراجع مهمة لا يستغني عنها الباحث، وقد تنوعت تلك الكتب في مواضيع شتى فقد كتب في التاريخ والجغرافية، والأدب والاجتماع والسياسة والنقد والإرشاد والتوجيه، ومن كتبه المهمة : الملك الراشد (عبد العزيز آل سعود)، وجغرافية جزيرة العرب فضلاً عن عشرات المقالات الصحفية التي تناولت مواضيع شتى منها : السياسية والتاريخية والعسكرية والدينية . . . الخ .

أما على الصعيد الاجتماعي فقد مارس الغلامي أدواراً مهمة في هذا المجال من خلال اختلاطه بجماعات متنوعة منهم العرب والكرد والتركمان والشبك والباجوان، وقد تفاعل مع هذه الأقوام إلى حد كبير حتى تكلم بلغتهم وذلك من خلال معايشته لهم في قراهم خلال مسيرة عمله في حقل التربية والتعليم .

أما على الصعيد الديني فكان دوره واضحاً من خلال تمسكه بالعقيدة السلفية ومحاربته الجهل والخرافات والبدع التي دخلت الدين الإسلامي، وكان يقوم بأعماله السلفية في القرى والأرياف التي عمل في مدارسها واستطاع أن يؤثر في أهلها إلى حد بعيد من خلال قيامه بمنهاج ديني يهدف إلى خدمة العقيدة السلفية، مستعيناً بذلك ببعض الشيوخ وعلماء الدين أمثال الشيخ عبد الله النعمة .

أما على الصعيد السياسي فقد كان دوره واضحاً من خلال الأعمال التي قام بها كونه أحد منتسبي جمعية العلم والعهد وبعض المؤسسات التي انبثقت عن رجال الحركة الوطنية وكان دوره كبيراً في تأسيس العديد منها مثل : النادي الأدبي ومكتبة الخضراء ومقهى الحمراء . . . الخ .

أما الأسباب التي دفعت الباحث للكتابة عن عبد المنعم الغلامي فيأتي في مقدمتها التشجيع الذي تلقاه من الأستاذ المشرف ، الذي كان له الدور الكبيرفي إضفاء الاهمية والكتابة عن هذه الشخصية، فضلاً عن الدعم ألذي لقيه الباحث من لدن الاساتذة الأفاضل وهم كل من: الدكتور إبراهيم خليل أحمد العلاف، والدكتور عدنان سامي نذير، الى جانب كون الغلامي منحدر من سلالة أسرة موصلية عريقة عرفت بتمسكها بتعاليم الدين ،ولها المرجعية والافتاء وفق المذهب الشافعي في مدينة الموصل ، فضلاً عن عراقتها في النسب والعلم والأدب .

د.شامل فخري العلاف

م.العميد للشؤون العلمية و الدراسات العليا

ABDUL MUNEM AL-GHULAMI (1899-1967)
A Historical Study In His Cultural Political And Journalistic Activity

Thesis By : Raad Almed Ameen Al-Taei

As Apant Of Requirements to Obtion
Master Degree In Modern History

By Supervision Of :
Assistant Professor Dr.
Zuheer Ali Ahmaed AL – Nahas

2005 Ad **1426 AH**